

تحليل الأخطاء في اختيار المفردات لتعليم مهارة الكتابة على أساس النظرية السياقية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

Maftuhati
Abdul Wahab Rosyidi
Taufiqurrochman
Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Maftuhati053@gmail.com
wahab@pba.uin-malang.ac.id
taufiq@uin-malang.ac.id

ملخص: تهدف هذه الدراسة لتحليل أشكال الأخطاء على أساس النظرية السياقية في اختيار المفردات لتعليم مهارة الكتابة والوصف عن جهود المدرس لحل هذه مشكلة لدى الطلبة. مدخل المستخدم هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي تحليل الوثائق والمقابلة. ومصادر البيانات هي وثائق كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق ومعلمي اللغة العربية خاصة معلم الكتابة. وجدت الباحثة عدم الدقة في استخدام الكلمة المترادفة في الكتابة من جهة السياق اللغوي والسياق الموقف ومن أشكال أخطاء الطلبة في استخدام المفردات المترادفة على أساس نظرية السياق اللغوي وهي كلمة حقبة وميدان وأب وجائزة وغرفة وطريق وقربة وفي السياق الموقف وجد كلمة طالب ومعلم ويسكن ويحب وصديق ويعطى وينظر. وأما جهود المدرس والتوصيات المقترحة لحل هذه مشكلة الأخطاء كتابة الطلبة هي: (أ) قرار قسم تعليم اللغة العربية المفردات كالمادة الدراسية، (ب) تعرف المعجم المساعد، (ج) كثرة الطلبة بقراءة كتب العربية الأصلية (د) تصحيح كتابة الطلبة (هـ) ممارسة الطلبة بفتح المعجم، (و) استخدام طرائق التدريس المتنوعة.

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis bentuk-bentuk kesalahan pemilihan mufrodat berdasarkan teori kontekstual dan mendeskripsikan upaya-upaya dosen dalam membenarkan kesalahan tersebut pada tulisan mahasiswa. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif, dan pengumpulan datanya dilakukan dengan analisis dokumentasi dan wawancara. Sedangkan sumber datanya berasal dari tulisan mahasiswa dan dosen Bahasa Arab yang mengampu mata kuliah keterampilan menulis. Dalam penelitian ini, peneliti menemukan adanya ketidaktepatan penggunaan mufrodat dalam penulisan dari segi konteks bahasa dan situasi dan bentuk-bentuk kesalahan penggunaan mufrodat bersinonim berdasarkan teori konteks bahasa seperti kalimat tas, lapangan, ayah, beasiswa, hadiah, kamar, jalan, desa dan konteks situasi, yaitu kalimat siswa, guru, tinggal, dosen, menyukai, teman-teman, memberi, melihat. Adapun saran dan upaya-upaya yang diberikan dosen dalam mengatasi terjadinya kesalahan mahasiswa yaitu: (a) Jurusan PBA menetapkan mufrodat sebagai mata kuliah, (b) Guru mengenalkan mu'jam pendamping, (c) Mahasiswa memperbanyak bacaan buku-buku bahasa arab asli, (d) Guru mengoreksi tulisan mahasiswa, (e) Membiasakan membuka mu'jam, (f) Menggunakan metode pembelajaran yang berbeda-beda.

Kata kunci: Analisis Kesalahan, Teori Kontekstual, Keterampilan Menulis

Abstract: This study aims to analyze the forms of mufrodat selection errors based on contextual theory and to describe the lecturers' efforts to correct these errors in student writing. This study used a descriptive qualitative approach, and data collection was carried out by analyzing documentation and interviews. While the data source comes from the writings of Arabic students and lecturers who teach writing skills courses. From the analysis, the researcher found the inaccuracy of mufrodat used in writing in terms of language and situation context, and the form of misuse of mufrodat in synonyms based on the theory of language contexts like words 'bag, field, father, scholarship, gift, room, road, village', and the situation context, like words 'student, teacher, live, lecturer, like, friend, give, and see'. The suggestion and effort given by the lecturer in resolving the mistakes of the student are: (a) providing mufrodat courses to

PBA department, (b) introducing mu'jam companion, (c) propagation of reading the original Arabic books for students, (d) correcting of student writing, (e) accustoming to opening mu'jam, (f) using different learning methods.

Keywords: Error Analysis, Contextual Theory, Writing Skills

المقدمة

بالنظر إلى استخدام اللغة، تنقسم اللغة العربية إلى قسمين أولاً الإستقبالية وهي مهارة الإستماع والقراءة وثانياً الإستنتاجية وهي مهارة الكلام والكتابة. مهارة الكتابة هي المرحلة الأخيرة من المهارات اللغوية الأربعة وأهم مهارة اللغة. هذه المهارة لا يكتسبها الإنسان بدون فهم عناصر اللغة والمهارات الثلاثة قبلها و ممارسة دائمة. مهارة الكتابة هي المهارة اللغوية التي استختمها الإنسان للتواصل بدون المقابلة المباشرة مع الآخرين.¹ هذه المهارة متساوية لمهارة الكلام هي محاولة عن التعبير ما في الفكر والشعور² وهما من المهارة الإستنتاجية. والفرق بينهما يقع في انتاجه المنطوق لمهارة الكلام والمكتوب في مهارة الكتابة.

وفي اللغة العربية ثلاثة عناصر منها وهي الأصوات والمفردات والتراكيب أو القوائد. هذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعليم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة³. بالنظر إلى تلك العناصر، نعرف أن تعليم المفردات مهما لمتعلمي اللغة كالأساس لتعليم اللغة العربية وتطويرها. وكان استعاب مفردات اللغة العربية جيداً يؤثر تأثيراً إيجابياً على اتصال وكتابة اللغة العربية.

¹Henri Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008), Hal. 4.

²Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011).

³عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: 2011).

تعليم مهارات اللغة الأربع يرتبط بتعليم المفردات ارتباطاً قوياً. لأن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي استخدمها المتكلم في عملية الإتصال وللاإلقاء المعلومات. واعتبرت أن أن زيادة مفردات الأشخاص أمر مهم في عملية تعليم اللغة أو في تطوير كفاءة الأشخاص في اللغة. المفردات هي الأساس المهم في مهارة الكتابة ويجب على المتعلمين أن يفهمه جيداً. والمفردات لها الخصائص المختلفة.

ولكن أكثر الطلبة لا يفهمون عن النظرية السياقية. وهذا يسبب في ترجمتهم يميل إلى تسوية معنى المفردات عموماً. المثال عندما وجد الكلمة (1) جاء التلميذ، (2) جاء الطالبة. هم يفهمون أن المثال السابقة لها معنا واحد متساوياً مع أن تلك المثال السابقة لها السياق والمعنى المختلفة. إذ كان التلميذ بمعنى siswa والطالبة بمعنى Mahasiswa.

في تعليم مهارة الكتابة فيه العناصر المهمة يجب أن ينتبه الطلبة انتباهاً تاماً، منها قواعد الإملاء وقواعد الصرف واستخدام المفردات. استخدام المفردات في اللغة العربية يختلف بلغة الأخرى هذا يسمى بالنظرية السياقية أو المنهج السياقي. النظرية السياقية هي العلوم الخاصة يبحث عن اختيار اللفظ المناسب ووضعها في مكان خاص. يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسويق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة. وقد اقترح K. Ammer تقسيماً للسياق ذا أربع شعب يشمل: السياق اللغوي (linguistic context) والسياق العاطفي (emotional context) والسياق الموقف (situational context) والسياق الثقافي (cultural context).⁴

المثال من وجه متعلمي اللغة العربية يفهمون على أن كلمة المدرس والمحاضر والأستاذ في نفس المعنى. مع أن

⁴ أحمد مختار عمر، علم الدلالة القاهرة: علم الكتاب، 2006.

الكلمة السابقة لها المرجع والعاطف المختلفة. فإذا تقول جاء المحاضر في الجامعة وجاء المدرس في المدرسية وجاء الأستاذ بمعنى فروفور هذه الكلمة الصحيحة لأن قد يناسب بالسياق اللغة العربية. لكن الأسف أكثر متعلمي اللغة العربية لا يفهمون هذه النظرية السياقية. مع أن هذه النظرية مهمة في تعليم مهارة الكتابة.

وهذه المشكلة تكون مستمرة لمتعلمي اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق خاصة في مهارة الكتابة. لأن الكتابة الجيدة هي التي يفهمها القارئ عن قصته. لهذه المشكلة أراد الباحثة أن تحلل أخطاء المفردات في مهارة الكتابة على أساس النظرية السياقية لمعرفة أشكال أخطائهم ومعرفة جهود المدرس لحل مشكلة أخطاء المفردات المترددة. وهذه الحالة وجدتها الباحثة من خلال الملاحظة في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية عندما الطلبة تقوم عملية التعليم في المستوى الثانية.

نظرة إلى المشكلة التي قدمت الباحثة في السابقة وكذلك أهمية هذه النظرية فاعترضت الباحثة أن دراسة تحليل الأخطاء المفردات في مهارة الكتابة على أساس النظرية السياقية مهمة للبحث. ومن أهداف هذا البحث هي (1) لمعرفة أشكال الأخطاء للسياق اللغوي والسياق الموقف في اختيار المفردات لتعليم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية، (2) لمعرفة جهود المدرس لحل مشكلة أخطاء المفردات في مهارة الكتابة على أساس النظرية السياقية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية. ترحو الباحثة هذا البحث تساعد الطلبة في تعريف أخطائهم في الكتابة، ولتعليم الطلبة كيفية استخدام المفردات الصحيحة مناسبة بالسياق، ولتدعو المعلم أن يبحث المنهج أو الطريقة السهلة لمساعدة الطلبة في فهم النظرية السياقية.

الإطار النظري

إن الخطأ هو أمر طبيعي مر بالدارس أثناء عملية الإكتساب والتعلم والتعليم للغة الثانية. هذا نتيجة منطقية لعملية تكوين الإخترع أو الإبداع. ودراسة الخطأ هي جزء من البحث في تعليم اللغة، وهي في هذه الناحية تشابه من حيث طريقة البحث ودراسة اكتساب اللغة الأصلية، وهي تعطينا صورة للتطوير اللغوي للدارس، وقد تعطينا أيضا إشارات إلى استراتيجيات التعلم لديه. وفي هذا المجال قد يكون تحليل الأخطاء واجد من الأنشطة في دراسات علم اللغة النفسي المتعلق بتعليم اللغة⁵. وأما الأخطاء في المتكلم يقع على نوعان وهو الأخطاء الذي تصدر للعوامل المعرفة يعني عن القواعد اللغة الضعيفة والأخطاء الذي تصدر لغير المعرفة اللغوية.

ووضعت أليس (Ellis) خمس خطوات لتحليل الأخطاء اللغوية كما نقله تاريغان (وهي 1) جمع البيانات، وهذه الخطوة يبين الباحثة عدد عينه البحث ووسائل جمع البيانات (كتابية أم شفها). (2) تعرف الخطأ: تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطالب ويحدد مكان الخطأ. أي يقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالبة القوائد التي تحكم الإستخدام اللغوي. (3) تصنيف الخطأ، هذه الخطوة تتكون من تصنيف أو تفريق الأخطاء حسب أنواعها ليعرف الباحثة حق المعرفة عنها، كأن يصنف الباحثة الأخطاء الموجودة إلى التصنيف الصوتي أو الصرفي أو النحوي أو الدلالي وما إلى ذلك. (4) شرح الخطأ: إن وصف الأخطاء هي عملية لغوية صرفة، بينما شرحها عملية لغوية نفسية بامتياز. ولذلك يجب أن تقدم وصفا شاملا حول أسباب الأخطاء وكيفية وقوعها، وهل الأخطاء الموجودة تمثل الأخطاء التداخل اللغوي أو المبالغة في التعميم وما إلى ذلك. (5) تقويم

⁵محمود إسماعيل الصيني و إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء(الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة مالك سعود، 1972)، 142.

الخطأ تتكون هذه الخطوة على عملية تقييم الجادة على كل نوع من الأخطاء بأن يهدف بها تعيين مادة التعليم. والمراد هنا إعطاء الإصلاحات أوالتصويبات لكل خطأ من الأخطاء الموجودة⁶.

النظرية السياقية هي فرع من الدلالة. يرى هذه النظرية أن طريقة فهم المعنى لا تتمثل في رؤية الأشياء أو وصفها أو تعريفها ولكن يفهم المعنى من خلال سياق اللغة المستخدمة وسياق الموقف أو الحال التي يحدث فيها التعبير. لذلك تحتاج دراسة المعنى إلى تحليل السياق اللغوي وسياق المواقف في وقت واحد بدقة وعناية⁷. يرى فيرث أن نظرية السياقية يسير مع نظرية النسبية في النهج الدلالي المقارن بين اللغات. يرتبط معنى الكلمة بالبيئة الثقافية والبيئية لمتحدث اللغة المحدد. تشير هذه النظرية أيضا إلى أن الكلمة أو الرمز ليس لها معنى إذا تم فصلها عن سياق الموقف⁸. وباختصار كما قال لفيرث لا يمكن تحديد علاقة المعنى إلا بعد أن تكون كل كلمة في سياق الاستخدام من خلال عدة مستويات من التحليل مثل المعجم والنحوية والاجتماعية والثقافية.

وقد اقترح K. Ammer تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشملالسياق اللغوي والسياق الموقفى والسياق العاطفي والسياق الثقافي⁹. وتحدد الباحثة هنا أن السياق المستخدم لتحليل أخطاء كتابة الطلبة على السياق اللغوي والسياق الموقفى. الأول السياق اللغوي هو المعنى الذي ينتج عن استخدام كلمة في الجملة عندما

⁶Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1998), 299–300.

⁷Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2015), Hal. 32.

⁸Samsul Bahri, “Peran Al-Siyāq (Konteks) Dalam Menentukan Makna,” *Ittihad Jurnal* 14, no. 26 (2016): Hal. 86., <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.18592/ittihad.v14i26.875>.

⁹أحمد مختار عمر، علم الدلالة.

تتكون من كلمات أخرى تؤدي إلى معنى محدد لكل كلمة. ويختلف المعنى في السياق عن المعنى المعجمي لأن معنى المعجمي يحتوي على احتمالات وبينما المعنى في السياق ينتج السياق اللغوي هو معنى معين له حدود واضحة ليس لها تعدد المعاني.¹⁰ المثال كلمة رأس في المعنى المعجمي بمعنى جزء من الجسم من الرقبة إلى أعلى، ولكن عندما وقع كلمة رأس في السياق تتغير معناه مثل (1) سال الماء من رأس الجبل، (2) أسافر لإي رأس هذه السنة، (3) الكذب رأس كل خطيئة، (4) أنا محتاج إلى رأس المال للتجارة.¹¹ كلمة رأس في الجملة الأولى السابقة لها المعاني المختلفة. كلمة رأس في الجملة الأولى بمعنى قمة، وفي الجملة الثانية بمعنى البداية، وفي الثالث بمعنى جذر أو يتمركز وفي الرابعة بمعنى سهم. من المثال أعلاه يمكن أن نرى بوضوح دور السياق في تحديد معنى الكلمات. إن المعنى المعجمي بشكل أساسي يتغير وسيكون لن يتغير عندما يقع في السياق.

الثاني السياق الموقفي هو السياق الذي جري في إطاره التفاهم بين شخصين ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحادثين والقيم المشتركة بينهما والكلام السابق للمحادثة.¹² ومن عناصر السياق الموقف هي المتحدث نفسه والمستمع والموضوع والمعنى الضمني للتحدث مع الأشخاص المشاركين في المحادثة سواء كان راضيا أو يكره (التحديات) أو يضحك وما إلى ذلك.¹³ من الشرح السابق تلاحظ الباحثة أن السياق الموقف هو معنى مرتبط بالوقت والمكان الذي تحدث فيه المحادثة. والمعنى الآخر أن التعبير يرتبط بسؤال متى

¹⁰ أنسيم عون، محاضرات في علم الدلالة (بيروت: دار الفرابي، 2005)، ص. 159.

¹¹ Bahri, "Peran Al-Siyāq (Konteks) Dalam Menentukan Makna," hal. 92.

¹² Muhammad Ali Al Khuli, A Dictionary of Theoretical Linguistics (Beirut: Librairie du Liban, 1982), Hal. 259.

¹³ أنهاد الموسى، نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، ed. المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت، 1980)، ص. 85-87.

وأين وفي أي مواقف تم نطق الكلام. من خلال الانتباه إلى السياق، لن يستخدم المتحدث الكلمات التي لا تناسب بظروف الكلم ومكانه. المثال في استخدام لفظ "يرحم" عند تشميط العاطش "يرحمك الله" بداية من الفعل بمعنى طلب الرحمة في الدنيا، وأما عند الدعاء على الميت "الله يرحم" بداية من الاسم بمعنى طلب الرحمة في الآخرة.

منهجية البحث

مدخل البحث ومنهجه

إن المدخل الذي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة¹⁴. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (1) لمعرفة الأشكال كتابة الطلبة تتعلق باختيار المفردات، (2) ليلاحظ الأخطاء في كتابتهم عن اختيار المفردات، (3) لتحليل أساليب الأخطاء تتعلق بالسياق. بعد أن تعرف عن تلك البيانات السابقة، فالباحثة ليس فقط إعطاء الوصف عن تلك البيانات بل الشرح عن كيفية تقع الأخطاء والأسباب وقوعه وكذلك الحلول المناسب بمشكلاتهم.

المدخل الكيفي هي إجراءات البحث الذي ينتج البيانات الوصفية كالكمات للفهم أو اللسان والسلوك الملحوظة.¹⁵ واستخدمت الباحثة المدخل الكيفي لأن البيانات التي تحضرها

¹⁴ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (الأردن، 1999).

¹⁵ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2015).

التدريس: المجلد التاسع- العدد الأول - يوليو 2021 [117]

الباحثة في صورة المعلومات البيانية عن تحليل أخطاء المفردات لطلبة ببرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

مصادر البحث

استخدمت الباحثة مصادران في هذا البحث. الأول المصادر الرئيسية وهي مأخوذة من كتابة الطلبة قسم تعليم اللغة العربية التي تتعلم عن مهارة الكتابة الأولى بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق وكذلك مأخوذة من المقابلة مع المحاضر التي يعلم مهارة الكتابة في ذلك الفصل. الثاني المصادر الثانوية وهي منضومة من الكتب المتعلقة بمبحث تحليل الأخطاء والمفردات والنظرية السياقية ومهارة الكتابة نحو التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء.

أسلوب جمع البيانات

تحتاج الباحثة إلى ثلاثة أساليب لجمع البيانات المطلوبة في هذا البحث وهي المقابلة والوثائق والملاحظة. أولاً المقابلة وهي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.¹⁶ تستخدم الباحثة المبادئ التوجيهية للمقابلات مع المخبرين على النحو التالي: تقام الباحثة المقابلة مع المحاضر الذي يعلم مهارة الكتابة في ذلك الفصل. ثم مع طلبة قسم تعليم اللغة العربية في الفصل مهارة الكتابة الأولى بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق الذين سقطوا في الأخطاء المفردات لبحث اسبابها ومع معلمها لطلب حلها.

ثانياً الوثائق وهي إحدى من أدوات جمع البيانات أو المعلومات يستخدمها الباحثون بشكل المطبوعة وغير المطبوعة التي تضم المعلومات. تقدم هذه الوثائق المصادر

¹⁶عمار بوحوش and محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، 4th ed. (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007)، ص. 76.

الكثيرة من المعلومات المهمة للباحث حول دراسته وخاصة في المراحل الأولى التي يسعى خلالها الباحث إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو موضوع الدراسة وكذلك في مرحلة التعرف على الدراسات السابقة.¹⁷ والمراد بالوثائق في هذا البحث يعني تنال الباحثة البيانات الإختبار النصفي لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بشكل كتابة الطلبة التي فيه الأخطاء في استخدام المفردات الصحيحة خلال تعليمهم في مهارة الكتابة الأولى.

ثالثا الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتبعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي لمنظم ومخطط وهاذف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاتها.¹⁸

أسلوب تحليل البيانات

تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات في بحثها هو الخطوة التي وضعتها أليس كما نقله تاريان وهي (1) جمع البيانات، وفي هذه الخطوة تجمع الباحثة كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية. (2) تعرف الخطأ : تعد هذه الخطوة بأن تقرأ الباحثة كتابات الطلبة واحدا فواحد ويلاحظها ملاحظة دقيقة حتى تجد الباحثة الأخطاء في استخدام المفردات المترادفات. (3) تصنيف الخطأ، وفي هذه الخطوة تتكون من تصنيف أو تفريق الأخطاء حسب أنواعها ليعرف الباحثة حق المعرفة عنها. وتصنف الباحثة تلك الأخطاء إلى قسمين وهي الأخطاء في استخدام المفردات من جهة السياق اللغوي والسياق الموقف. (4)

¹⁷ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته الأردن: بيت الأفكار الدولية، (n.d.), ص. 121.

¹⁸ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقله مبينين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.

شرح الأخطاء، وفي هذه الخطوة تشرح الباحثة الأخطاء الشائعة من حيث أخطاء المفردات من جهة السياق اللغوي والسياق الموقف بطريقة جمع المعاني المفردات من المعاجم العربية منها المعجم الوسيط والمعجم المنجد والمعجم المعاصرة والمعجم المعاني والقاموس المنور، وبعد ذلك يقوم الباحثة بتصويب تلك الأخطاء بالتفصيل. (5) تقويم الخطأ، تتكون هذه الخطوة على عملية التقييم الجادة على كل نوع من الأخطاء بأن يهدف بها تعيين مادة التعليم، أي أن المراد من تقويم الخطأ هو إعطاء الإصلاحات التصويبات لكل خطأ من الأخطاء.

نتائج البحث والمباحث

أ. أشكال الأخطاء للسياق اللغوي والموقف في اختيار المفردات لتعليم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

أقامت الباحثة هذه التجربة للطلبة في الفصل الباء الصغير بقسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في المستوى الثالثة. لمعرفة أشكال الأخطاء للسياق اللغوي والسياق الموقفي في اختيار المفردات المتردفات لتعليم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، مرت الباحثة الخطوات كما تلي:

1. تجمع الباحثة كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية

في هذه الخطوة تجمع الباحثة كتابة طلبة بطريقة تقديم 5 جمل باللغة الإندونيسيا وأمرتهم بترجمة تلك الجمل إلى اللغة العربية. هذه الكتابة تكون مصدرا أساسيا للباحثة لتعرف عن أخطاء الطلبة في اختيار المفردات المتردفات على أساس النظرية السياقية من جهة السياق اللغوي والسياق الموقف. ومن الأسئلة التي طرحتها الباحثة كما يلي:

جدوال 1

1. Zaenab seorang siswa di Madrasah Ibtidaiyyah, dia selalu membawa tas ke sekolah.
2. Ali tinggal di hotel satu minggu untuk melaksanakan umroh dan Zaid tinggal di rumah bersama keluarganya.
3. Umar menonton TV dan Fatimah melihat pemandangan.
4. Ayah seorang dosen di Jakarta dan kakak seorang guru di Madrasah Aliyah.
5. Farhan tinggal di depan jalan Gajayana dan dan Furqan tinggal di jalan mawar no 10.

2. تعرف الأخطاء للسياق اللغوي والسياق الموقف

الموجودة في كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية

تبدأ الباحثة في هذه الخطوة بقراءة كتابة الطلبة واحدا فواحدا، وتلاحظها ملاحظة عميقة حتى تجد الباحثة الأخطاء في اختيار المفردات المتردات خاصة بالمفردات الخاص وضعتها الباحثة في الأسئلة. ويعد أن تقرأ الباحثة كتابة الطلبة. وضعت الباحثة إجابة الطلبة عن الأسئلة المقصودة في الجدوال التالي:

جدوال 2

رقم	المفردات	العدد
1	طالب	16
	تلميذ	9
	حقيبة	19
2	محفظة	6
	سكن - يسكن	25
	سكن - يسكن	25
3	شاهد - يشاهد	24
	نظر ينظر	1

6	شاهد - يشاهد	
18	نظر - ينظر	
1	رأى - يرى	
7	معلم	4
13	محاضر	
5	مدرس	
4	أستاذ	4
14	مدرس	
7	معلم	
20	شارع	5
5	طريق	
20	شارع	
5	طريق	

3. تصنيف الأخطاء

بعد أن تعرف الباحثة أخطاء الطلبة في اختيار المفردات على أساس النظرية السياقية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية ثم صنف الباحثة تلك الأخطاء كلها إلى قسمين وهي قسم الأخطاء من جهة السياق اللغوي وقسم من جهة السياق الموقف. من الأسئلة المطروحة هناك ثلاث مفردات من جهة السياق اللغوي وهي حقيبة وشارع وطريق، ومن جهة السياق الموقف ثمان مفردات وهي طالبة، يسكن، يقيم، ينظر، يشاهد، معلم، مدرس ومحاضر.

4. شرح الأخطاء

بعد انتهت الباحثة في تصنيف الأخطاء في اختيار المفردات المتردفات من جهة السياق اللغوي والسياق الموقف ثم تستمر الباحثة إلى شرح الأخطاء في اختيار

المفردات المتردفات وتصوبها. هنا حللت الباحثة النتائج من كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بالنظر إلى المفردات المتردفة من جهة سياقين. وستشرح الباحثة الأخطاء في كل أسئلة من تلك الجهتين.

السؤال الأول تجد مفردتين وهي كلمة "siswa dan tas". أولاً، لترجمة كلمة siswa يستخدم الطلبة كلمة طالب وتلميذ ويدخل هذه الكلمة من السياق الموقف لأن تأتي معناه بالنظر إلى علاقته بالمكان المقصودة وهي المدرسة الابتدائية.

إعتماداً على أن السياق الموقف كلمة طالب التي يتعلم العلم في مرحلة العلية الجامعية أو في اللغة الإندونيسيا تسمى بـ "Mahasiswa". وإحدى من الأمثلة تؤخذ من الكتاب العربية للناشئين الجزء الثاني بالموضوع الدراسة صفحة 63. وأما كلمة تلميذيتعلق بالمراحل التعليمية وهي المرحلة الصغيرة في المدرسة كالإبتدائية والمتوسطة. المثال باستخدام تلك الكلمة ويدل على المعنى المتعلم في المدرسة الحوار بين عمر ومحمد في الكتاب العربية للناشئين الجزء الثاني بالموضوع التعارف ومن البيانات السابقة، تبدا بأن الكلمة طالب فيها الكلمات المترادفة بالكلمة تلميذ. هما متساويانفي اسم الفاعل لكن كلمة طالب هو اسم مشتق من وزن فعله. وأما كلمة تلميذ هو اسم جامد وليس له وزن فعله. وأم الصحيح من الكلمتان الساقتان في ترجمة كلمة Siswa هو كلمة تلميذ نظرة من السياق اللغوي والسياق الموقف أن كلمة تلميذ يدل على معنى المتعلم في الرحلة الإبتدائية والمتوسطة. وأما كلمة طالب يدل على معنى المتعلم في المرحل العلية الجامعية.

ثانيا كلمة "Tas". تستخدم الطلبة كلمة حقيقية ومحفظة لترجمة كلمة "Tas" وهذه الكلمة تدخلها الباحثة للسياق اللغوي والشرح كما يلي. في اللغة العربية الكلمة المترددة كثيرة، والمراد بالمفردات المترادفة عند الرأي إميل بديع يعقوب ترادف الكلمة هي اللفطان المختلفان في اللفظ لكن متساوية في المعنى. وهذا المعنى المترادفة لها معنى المختلفة إذا وضع في السياقات المختلفة.

كلمة حقيقية لغة : بمعنى tas, koper kecil. كلمة حقيقية هو اسم جامد وجمعه حقائب. أكدت كلمة حقيقية لغة من جهة المعجم الوسيط بمعنى ما يجعل فيه المتاع والزاد. وكل ما يحمل وراء الرحل. وفي المنجد أنها بمعنى ما يحمل على الفرس خلف الراكب. الخريطة التي يضع المسافر فيها الزاد ونحوه. أو أن كلمة حقيقية بمعنى المكان لوضع الزوائد والمتاع وما أشبه ذلك. وتستخدم هذه الكلمة في بعض الكتب اللغة العربية ويدل على معنى Koper.

وأما كلمة محفظة لغة من جهة القاموس المنور هو اسم آلة من حَفِظَ - يَحْفَظُ على الوزن فَعِلَ - يَفْعَلُ بمعنى Tas, tas surat/buku. وأكدت كلمة محفظة لغة من المعجم الوسيط بمعنى كيس يحفظ به النقود أو الكتب ، وعند المعجم المنجد أن محفظة بمعنى كيس كبير أو صغير من جلد أو من قماش تحفظ فيه قطع النقد والأوراق.

وإنطلاقا في البيانات فيما سبق، تبدوا بأن الكلمة حقيقية فيها الكلمات المترادفة بالكلمة محفظة. هما متساويان في اسم الآلة لكن كلمة محفظة هو اسم مشتق من وزن فعله وهي حَفِظَ - يَحْفَظُ. وأما كلمة حقيقية هو اسم جامد وليس له وزن فعله. وأم الصحيح من الكلمتان

الساققان في ترجمة كلمة Tas هو كلمة محفظة نظرة من السياق اللغوي والسياق الموقف أن كلمة محفظة يدل على معنى المكان لوضع الكتب والدفاتر والنقود والأدوات الكتابية. وأما كلمة حقيبة يدل على معنى المكان لوضع الزوائد والمتاع والملابس وما أشبه ذلك.

في هذه الحالة، لا تستطيع الباحثة تقول أن الطلبة التي تستخدم كلمة حقيبة في ترجمة Tas هو خاطئ كاملاً، لأن عند رأي الباحثة أن كلمة حقيبة في هذه الحالة وكذلك بالنظر إلى المراجع العربية المستخدمة في تلك الكلمة، وجدت الباحثة أن كلمة حقيبة لها المعنى العام، أنه حقيبة كبيرة أو Koper يستخدمها لوضع الملابس والزوائد الأخرى كما مستخدمة في كتاب العربية بين يديك الصفحة 299 وهي " فقد جميل حقيبة كبيرة وحقيبة صغيرة في مطار جدة. في الحقيبة الكبيرة ملابسه وملابس الأسرة، وفي الحقيبة الصغيرة كتب وتذاكر". أو يدل على معنى حقيبة صغيرة تستخدمها لوضع الكتب والأدوات المدرسية كما المكتوب في الكتاب العربية للناشئين الجزء الثاني الصفحة 58 وهي الحوار بين أحمد وإبراهيم في المكتبة عن بحث حقيبته.

السؤال الثاني تجد مفردتين وهي كلمة " Tinggal

"Di Hotel dan Rumah. لترجمة كلمة Tinggal (Di Hotel dan Rumah) تستخدم جميع الطلبة كلمة سكن -يسكن. مع أن المراد من الباحثة أن الكلمة الأولى تستخدم كلمة أقام - يقيم والكلمة الثانية تستخدم سكن - يسكن. نظرا على أن السياق الموقف كلمة سَكَنَ - يسكن بمعنى سكونا وارتاح إليه في وقت طويل مثل سكن في البيت. ومن احدى المثال في استخدام كلمة سَكَنَ مأخوذ من الكتاب العربية

بين يديك الجزء الأول الصفحة 49 هي الحوار بين حسان وأحمد.

فالطالبة التي تستخدم كلمة سَكَنَ - يَسْكُنُ في ترجمة كلمة Tinggal في المفردات الأولى هو خاطئ، لأن في تلك الأسئلة وضعت الباحثة الكلمة التي تحدد المعنى Tinggal. وهي أسبوعاً، وهذا يدل على موقف وقت محدد. وكلمة سَكَنَ يدل على معنى السكن في وقت طويل ليس محدد. لذلك سَكَنَ لا يناسب في ترجمة Tinggal أسبوعاً واحداً في ذلك المكان. وأم في المفردات الثانية أكثر الطالبة تستخدم كلمة سَكَنَ في ترجمة كلمة Tinggal فهذا صحيح لأن في المفردات الثانية حددت الباحثة الكلمة "البيت". والمراد هنا أنه يسكن في البيت في وقت طويل فليس في وقت محدد.

واعتماداً على أن السياق الموقف كلمة أَقَامَ - يُقِيمُ السكن في أحد المكان في وقت محدد مثل للأداء الحج فتقيم الحجاج في بلد مكة في وقت محدد وليس في وقت طويل . تستخدم تلك الكلمة في النص بموضوع مدينة شين النرويجية وهي "من أهم معالم المدينة هو فندق شين العريق والمشهور فيها Clarion collection hotel bryggeparken، إذ لا بدا لزائر المدينة أن يقيم فيه. والمراد هنا المقيم في الفندق ليس بوقت طويل.

وإنطلاقاً في البيانات فيما سبق، تبدوا بأن الكلمة سَكَنَ - يَسْكُنُ فيها الكلمات المترادفة بالكلمة أَقَامَ - يُقِيمُ. ، وكلمة سَكَنَ - يَسْكُنُ نظرة من السياق الموقف تدل على معنى السكن في أحد المكن في وقت غير محدد مثل في البيت وما أشبه ذلك. وأما كلمة أَقَامَ - يُقِيمُ نظرة من السياق الموقف تدل على معنى السكن في أحد المكان في

وقت محدد المثال عندما الرحلة إلى شاطئ البحر وتقيم هناك في يوم واحد أو يومين، وهذا تسمى بالمقيم وليس السكن. لذلك الكلمة الصحيحة في ترجمة كلمة Tinggal في المفردات الأولى هي "أَقَامَ - يُقِيمُ" لأن وجد فيه الحدود وهي في الفندق أسبوعا. وأما في المفردات الثانية الكلمة الصحيحة هي "سَكَنَ - يَسْكُنُ" لأن لا توجد الحد يدل على السكن في وقت محدد وهناك كلمة البيت.

السؤال الثالث تجد مفردتين وهي كلمة "Melihat

Melihat (TV dan Pemandangan). لترجمة كلمة (TV dan Pemandangan) تستخدم الطلبة كلمة شاهد -يشاهد و نظر ينظر. إن كلمة شَهِدَ في السياق الموقف هي تشاهد الشيء أمامها باهتمام صحيح وتفهم ماذا تشاهد في الوقت الآتية المثال عندما تشاهد التلفاز، وتستخدم هذه الكلمة في الكتاب العربية بين يديك الجزء الثاني الصفحة 217 هي الحوار بين جعفر وفيصل.

وأما كلمة نظر نظرة من السياق الموقف هي التي تنظر الأشياء بعينه ويفكره. المثال عندما تنظر المناظر، وتستخدم هذه الكلمة في الكتاب العربية بين يديك الجزء الثاني الصفحة 210 بموضوع دول الشمال ودول الجنوب، هناك القصة تبحث عن الإنسان التي تنظر سكان في الدول الصغيرة. وهي "أنظر إلى هذه الدول، إنها دول غنيّة، تملك القوة العلم المال".

وإنطلاقا من البيانات السابقة، تبدا بأن الكلمة شاهد فيها الكلمات المترادفة بالكلمة رأى ونظر، وكلمة رأى نظرة من السياق الموقف تدل على معنى نظر الشيء بنظرة سريعة. وأما كلمة شاهد تدل على معنى نظرة الشيء مباشرة في وقت معين وتفهم ماذا تشاهد.

وأما نظر يدل على المعنى نظرة الشيء بعينه وتفكره. لذلك الكلمة الصحيحة في ترجمة كلمة Menonton نظرة من السياق اللغوي والموقف هي كلمة شاهد – يشاهد لأن الباحثة وضعت الحدود في تلك الأسئلة وهي التلفاز. وتشاهد الإنسان التلفاز في وقت معين وباهتمام فيما فيه. وأما الكلمة الصحيحة في ترجمة كلمة Melihat نظرة من السياق اللغوي والسياق الموقف هي نَظَر – يَنْظُرُ لأن تلك الكلمة تتعلق بكلمة مناظر.

السؤال الرابع تجد مفردتين وهي كلمة " Pengajar Dosen dan Guru MA". لترجمة كلمة Guru تستخدم الطلبة كلمة محاضر، مدرس، معلم وأستاذ. وستبينها الباحثة فيما بعد. إن كلمة كلمة مُعَلِّم هو الذي يعلم في أي مرحلة لا يحدد في مرحلة معينة مثل في المعاهد وغيرها. المثال في استخدام كلمة معلم في كتاب /إضاءات/ الصفحة 39 "وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم". هنا تشرح عن أركان عملية التعليم وهي المعلم أو المدرس والمتعلم أو التلاميذ والطلبة.

وأما كلمة مدرس هو الذي يعلم في مرحلة الابتدائية والمتوسطة وله الشهادة الخاص نالها بعد إنتهاء الدراسات في الجامعة وما أشبه ذلك. المثال كما المكتوب في الكتاب العربية بين يديك الصفحة 180 وهي "فاطمة مدرسة في المرحلة الابتدائية. هي تستيقظ الساعة الخامسة فجرا وتذهب إلى المدرسة الساعة السادسة صباحا". هنا تشرح على أن المدرسة هو الذي يعلم في مرحلة ابتدائية.

ثم كلمة محاضر بمعنى هو الذي إلقاء المعلومات أمام الحاضرين وطلبة في الجامعات. على سبيل المثال

استخدام تلك الكلمة في الأخبار بالموضوع كيف ألقى محاضرة وهي على المحاضر الإعداد والتحضير الجيد للمحاضرة قبل أن يلقيها، فعليها دراسة الموضوع المرتبط فيها بشكل دقيق. والأخير كلمة *أستاذ* بمعنى لقب يعطيه الجامعة بعد انتهاء الدراسة الدكتوراة، أو كان أعطاه الجامعات لأجل احتراماً لأهل العلمي الخاص. المثال في استخدام كلمة *أستاذ* مكتوب في الكتاب العربية بين يديك الجزء الثاني الصفحة 238 وهي الحوار بين ليث وثامير. انطلاقاً من البيانات السابقة فالكلمة الصحيحة في ترجمة كلمة *Dosen* نظرة من السياق اللغوي والسياق الموقف هو كلمة محاضر، لأن يدل على معنى القاء المحاضرات أمام الطلبة أو غيرها في الجامعة. ثم في المفردات الثانية فالكلمة الصحيحة في ترجمة كلمة *Guru* هي المدرس كما شرحت الباحثة أنه يعلم في المرحلة الابتدائية تسمى بالمدرس، ووضعت الباحثة الحد لتلك الكلمة وهي المدرسة الابتدائية.

السؤال الخامس تجد مفردتين وهي كلمة " *Jalan* 10. *gajayana dan Jalan mawar no.* لترجمة كلمة *Jalan* تستخدم الطلبة كلمة شارع وطريق. ويدخل هذه الكلمة من السياق اللغوي وستبينها الباحثة فيما بعد.

إن كلمة شارع لغة من جهة القاموس المنور هو اسم جامد بمعنى *Jalan Besar* وجمعه شوارع. وعند المعجم الوسيط بمعنى الوسيط البادئ فيه، وسان الشريعة. الطريق الأعظام في المدينة. وعند المعجم المنجد بمعنى الطريق النافذ الذي يسلكه جميع الناس. إن شارع هي طريق كبير يمر به السيارات وغيرها. وتستخدم هذه الكلمة في الكتاب العربية بين يديك الجزء الثاني الصفحة 80 بالموضوع

الطريق إلى الجامعة وهي الحوار بين رجل المرور والسائق.

السائق : لو سمحت، أين تقع الجامعة؟
رجل المرور : تقع الجامعة غرب المدينة.
السائق : كيف أصل إليها من فضلك؟
رجل المرور : إتجه غربا في شارع طارق بن زياد.

وأما كلمة طريق لغة من جهة القاموس المنور هو اسم جامد بمعنى Jalan, Lorong, Gang وجمعه طُرُق وأطُرُق. وعند المعجم الوسيط بمعنى المطروق، الممر الواسع الممتد أوسع من الشارع. وعند المعجم المنجد بمعنى السبيل يذكر ويؤنث. عند الفقهاء: منه عام يسمى بالنافذ وبالطريق العام ومنه خاص يسمى بالغير النافذ وبالطريق الخاص. أن طريق هو أخص من الشارع. المثال تقع بيتي في طريق جويوسوكو رقم الواحد.

وإنطلاقا فيما سبق، تبدوا بأن الكلمة شارع فيها الكلمات المترادفة بالكلمة طريق. وأما المفردات المناسبة في ترجمة كلمة Jalan Gajayana لمفردات الأولى من جهة السياق اللغوي والسياق الموقف هي شارع لأنه يدل على طريق كبير والعام. وأما للمفردات الثانية الصحيحة في ترجمة كلمة Jalan Mawar no 10 هي طريق لأن توجد فيها المكان بالتفصيل من اسم طريق ورقمه. وتستخدم تلك الكلمتان في الكتاب العربية بين يديك الجزء الثاني بالموضوع طريق إلى الجامعة وهي الحوار بين السائق ورجل المرور:

السائق : كيف أصل إليها من فضلك؟
رجل المرور : إتجه غربا في شارع طارق بن زياد.
السائق : أتجه غربا في شارع طارق بن زياد.

رجل المرور : عند الإشارة الضوئية الثالثة، انعطف

يسارا في طريق خالد بن الوليد

5. تقويم الأخطاء في كتابة الطلبة

تتكون هذه الخطوة على عملية التقويم الجادة على كل نوع من الأخطاء بأن يهدف بها تعيين مادة التعليم. وتحتاج هذه الخطوة لتحديد المفردات الصحيحة والمفردات الخاطئة في أخطاء كتابة الطلبة في اختيار المفردات المترادفة من جهة السياق اللغوي والسياق الموقف . وتتضح هذه الخطوة بنظر إلى الجدول التالي:

جدوال 3

الكلمة	الصحيح	الخطأ
Siswa	تلميذة	طالبة
Tas	محفظة	حقيبة
Tinggal (hotel)	يقيم	يسكن
Tinggal (rumah)	يسكن	يقيم
Menonton (Tv)	يشاهد	ينظر
Melihat (Pemandangan)	ينظر	يشاهد
Dosen	محاضر	معلم، مدرس
Guru (MA)	مدرس	معلم
Jalan (Gajayana)	شارع	طريق
Jalan (mawar no 10)	طريق	شارع

ب. جهود المدرس لحل مشكلة أخطاء المفردات في تعليم مهارة الكتابة على أساس النظرية السياقية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

وقبل أن تقدم الباحثة عن جهود المدرس لتصحيح الأخطاء، تشرح الباحثة عن أسباب وقوع الأخطاء العامة كما ذكره تارجان بأن أسباب وقوع الأخطاء هي الأخطاء بسبب قلة المعلومات لدى الدارس في قواعد اللغة وسماها جومسكى (Chomsky) بالعوامل الكفائية وهي الانحرافات المنظمة التي تسببها معلومات المتعلم التي في طريقها للتطور في اللغة الثانية. وهذه تسمى بالأخطاء (Errors)¹⁹. وتؤكد هذا القول الآراء التي تلقيها علماء اللغة مثل كوردر (Corder) هناك ثلاثة من أسباب أساسية للخطأ أحدها الأخطاء في تداخل اللغة نفسها (Intralingual) هو الخطأ ليس من تداخل اللغة الأم لكن الخطأ بسبب عملية التعليم نفسه²⁰. هو الأخطاء لدى الدارسين بسبب نقصان المعارف والمفاهيم عن قواعد اللغة العربية وقلة الدارسين في تدريبات نفسه.

فالأخطاء لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في استخدام المفردات المترادفات هذا بسبب قلة استيعاب الطلبة على المفردات المترادفة، ثم الطلبة لم يفهموا الفروق في استخدام المفردات المترادفة خاصة تطبيقه في مهارة الكتابة، وكذلك الطلبة لم يفهموا عن النظرية السياقية. من هنا نعرف على أن أسباب وقوع الأخطاء هي بسبب عملية التعليم. والذي تفهم فهما جيدا عن عملية التعليم في الجامعة هي المحاضر. فهنا ستقدم الباحثة جهود المدرسين لتصحيح الأخطاء في اختيار المفردات المترادفات بعد إقامة عملية المقابلة مع بعض

¹⁹Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, 143.

²⁰Nur Hadi and Roekhan, *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* (Bandung: Sinar Baru, 1990), 50.

المحاضر في تعليم مهارة الكتابة. فمن جهود المدرسين لتصحيح أخطاء المفردات في مهارة الكتابة كما يلي:

1. قرار قسم تعليم اللغة العربية للمفردات كالمادة الدراسية

ينبغي على قسم تعليم اللغة العربية وما يتعلق بعلم اللغة العربية الأخرى أن يعطى المادة الخاصة عن المفردات التي تتعلق بكيفية استخدامها في أربعة سياقات وهي السياق اللغوي والسياق الموقف والسياق العاطفي والسياق الثقافي. وكذلك هذه المادة تحتاج إلى المراقبة الخاصة عن كفاءتهم في كتابة المفردات الصحيحة بعد معرفتهم عن الفرق في استخدام المفردات المترادفة في السياقات المختلفة.

2. تعرف الطلبة على المعجم المساعد للمفردات المترادفات

ينبغي على المعلم أن يعرف الطلبة عن المعاجم والكتب العربية الأصلية لمساعدة الطلبة في فهم الفرق بين المفردات المترادفة مثل كتاب الفروق اللغوية والمعجم الوسيط والمعجم المنجد والمعجم المعاصرة وما أشبه ذلك حتى تعرف الطلبة مرجعها الأصلية وكيفية استخدامها في الكلمة.

3. كثرة الطلبة قراءة الكتب العربية الأصلية

رأت المعلم أن الطلبة عندما يكتب الكلمة أو الجمل تستخدم المفردات التي في ذهنهم. المراد هنا عندما تكتب كلمة Teman فالطلبة تكتب على حسب معرفتهم عن تلك المفردات في اللغة العربية وهي صديق أو صاحب مع أن في اللغة العربية له الترادف مثل صديق وصاحب وزميل وشريك ورافق وغيرها. وهذا الترادف توجد في الكتب

العربية للناطقين بها. لذلك ينبغي على الطلبة أن تكثُر قراءة الكتب العربية للناطقين بلغتها خاصة الكلمة المستخدمة في حياتنا اليومية وكيفية استخدامها في السياقات المختلفة من الكتب الأصلية.

4. اهتمام المعلم بتصحيح كتابة الطلبة

من إحدى جهود المعلم لتصحيح أخطاء المفردات في كتابة الطلبة خاصة في مادة مهارة الكتابة الأولى علمها أستاذ قانع أن في تلك المادة ثلاث خطوات التعليم، الأول شرح عن المادة المعين ثم ثانيا تطبيق المادة بإجابة الأسئلة الموجودة في الكتاب والآخر إعطاء الإقتراحات والنتائج لتلك العمل.

في الخطوة الأخيرة قد حاول المعلم بتصحيح كتابة الطلبة بطريقة قراءة أوراق الطلبة ثم يخطه المعلم أن هذه الجملة خطأ ثم يصححها في أوراقهم كي لا يقع فيها مرة أخرى وكذلك كي يشعر الطلبة بالإرشاد والاهتمام شخصيا من المعلم. وبعد ويصححها المعلم أوراق جميع الطلبة حاولت المعلم أن يبحث عن الأخطاء الموجودة في كتابتهم من التراكيب أو الإملاء أو استخدام المفردات الخاطئة وما أشبه ذلك.

5. ممارسة الطلبة بفتح المعاجم

من إحدى العناصر الأساسية للغة العربية هي المفردات. فالمفردات مهمة جدا في اللغة العربية ولا سيما في مهارة الكتابة. كما قال معلمة في مهارة الكتابة نور المفيدة أن الطلبة في فصلها يصعبون في ترجمة الكلمة العربية إلى اللغة الإندونيسية لأنهم تترجمون بالظر إلى معنى لكل المفردات حتى كثير

منهم لا يفهمون عن المعنى المراد من تلك القصة. طبعاً في عملية الترجمة ينبغي على الطلبة أن ينظر إلى سياق الكلمة حتى تحصل على ترجمة صحيحة مفهومة عنده وعند القراء الذين سيقروا عن كتاباتهم.

وفي هذه الحالة حاولت المعلمة في ممارسة الطلبة على فتح المعاجم مطبوعة كان أو إلكتروني. في عملية التعليم شجعت المعلمة طابقتها في ترقية كفاءة كتاباتهم بطريقة إعطاء التدريبات في ترجمة القصص باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا. ثم قرأتها تبحثها مع الكاتب ويعطى الاقتراحات عن أخطاءهم وأمرتهم بفتح المعاجم لبحث عن المعنى الصحيح.

6. أن يستخدم المعلم الطريقة التعليمية المتنوعة

للمعلم دور كبير في استخدام أو تطبيق الطريقة. يجعل المعلم الطلبة إيجابيين في عملة تعليم الكتابة. فيها يصبح المعلم مرشداً لهم في الكتابة. وهذا الحال يحتاج إلى معرفة المعلم لأنواع الطرائق والإستراتيجية المناسبة بأحوال كفاءة الطلبة .

في هذه الحالة لكل معلم له الآراء المختلفة تتعلق باختيار الطريقة في عملية التعليم. كما قالت معلمة نور المفيدة أنها تستخدم طريقة الترجمة في تعليم مهارة الكتابة تكون فرصة للطلبة في تتطور كفاءتهم. وأما جميع كتابة الطلبة ستجمع في كتاب واحد ونشرتها. لذلك ستعمل الطلبة واجبتهم بالإهتمام.

الخلاصة

إن أشكال أخطاء المفردات في كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق تتكون من السياقين وهي السياق اللغوي والسياق الموقف بالنظر استخدام الكلمة المترادفة في ترجمة الكلمة باللغة الإندونيسيا إلى اللغة العربية. هذا بسبب قلة استيعاب الطلبة على المفردات المترادفة، ثم الطلبة لم يفهموا الفروق في استخدام المفردات المترادفة خاصة تطبيقه في مهارة الكتابة. والحل الذي قدمتها الباحثة هي قرار قسم تعليم اللغة العربية للمفردات كالمادة الدراسية وتعرف المعلم المعجم المساعد للمفردات المترادفة وكثرة الطلبة قراءة الكتب العربية للناطقين بها واهتمام المعلم بتصحيح كتابة الطلبة وممارسة الطلبة بفح المعاجم اللغة العربية والاستخدام الطرائق التعليمية المتنوعة في تعليم مهارة الكتابة وإعطاء الفرص لتطور كفاءاتهم ويعطيهم التقدير لنتائجهم المميزة. ومن هذا البحث تخرج الباحثة على المعلم أن يكثر التدريبات في استخدام المفردات المترادفة على أساس النظرية السياقية. رجاءا هذا البحث أن تقوم بحوثا أخرى يمثل تحليل الأخطاء في اختيار المفردات المترادفة على أساس النظرية السياقية من جهة السياق العاطفي أو الثقافي.

المراجع

- Bahri, Samsul. "Peran Al-Siyāq (Konteks) Dalam Menentukan Makna." *Ittihad Jurnal* 14, no. 26 (2016).
<https://doi.org/https://dx.doi.org/10.18592/ittihad.v14i26.875>.
- Hadi, Nur, and Roekhan. *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: Sinar Baru, 1990.
- Henry Guntur Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1998.
- Khuli, Muhammad Ali Al. *A Dictionary of Theoretical Linguistics*. Beirut: Librairie du Liban, 1982.

Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.

Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2015.

Tarigan, Henri Guntur. *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 2008.

Taufiqurrochman. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2015.

أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*. القاهرة: علم الكتاب, 2006.
الموسى, نهاد. *نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث*. Edited by المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت, 1980.

بوحوش, عمار, and محمد محمود الذنبيات. *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. 4th ed. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية, 2007.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض, 2011.

عليان, ربحي مصطفى. *البحث العلمي: أسسه, مناهجه وأساليبه, إجراءاته*. الأردن: بيت الأفكار الدولية. n.d.,
عون, نسيم. *محاضرات في علم الدلالة*. بيروت: دار الفرابي, 2005.

محمد عبيدات, محمد أبو نصار, عقلة مبيضين. *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*. الأردن, 1999.
محمود إسماعيل الصيني و إسحاق محمد الأمين. *التقابل اللغوي وتخليل الأخطاء*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة مالك سعود, 1972.